[168] اللهم اني ارغب اليك واشهد بالربوبية لك مقرا بأنك ربي، وان اليك مردي، ابتدأتني بنعمتك قبل ان اكون شيئا مذكورا، وخلقتني من التراب. ثم اسكنتني الاصلاب امنا لريب المنون واختلاف الدهور، فلم ازل ظاعنا من صلب الى رحم في تقادم الايام الماضية، والقرون الخالية. لم تخرجني لرأفتك بي، ولطفك لي، واحسانك الى في دولة ايام الكفرة، الذين نقضوا عهدك وكذبوا رسلك، لكنك اخرجتني رأفة منك وتحننا على للذي سبق لي من الهدى الذي يسرتني، وفيه انشأتني ومن قبل ذلك رؤفت بي بجميل صنعك وسوابغ نعمتك. فابتدعت خلقي من منى يمنى، ثم اسكنتني في ظلمات ثلاث بين لحم وجلد ودم، لم تشهدني خلقي، ولم تجعل الى شيئا من امري. ثم اخرجتني الى الدنيا تاما سويا، وحفظتني في المهد طفلا صبيا، ورزقتني من الغذاء لبنا مريا، _____